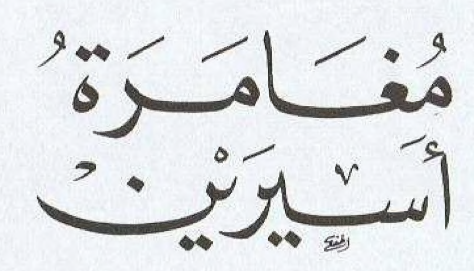

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
السنابل
المغامرات المثيرة
مُغَامَرَةُ
أَسِيرَيْنِ





إعـدَاد : وَجْدي رزق غـالي

عَن قِصَّـة : لويسْ ج . ألكسَندَر

رُسُـوم : د . ج . غـرَانت

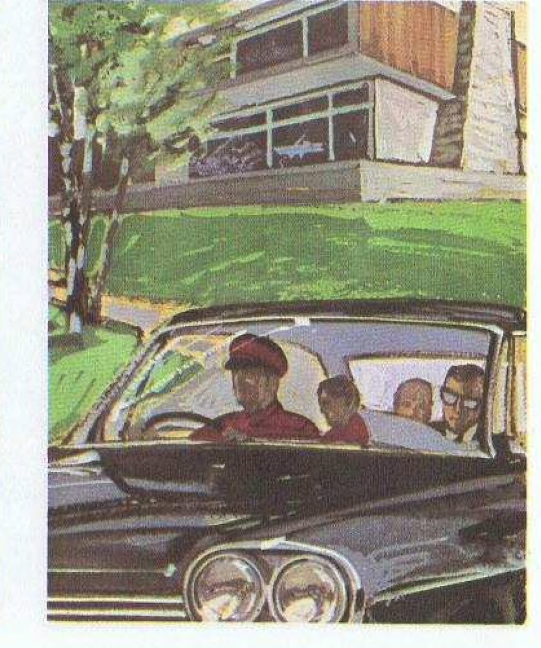
مَكتَبَة لبنَانَ - بَيروت



الأَحَـدُ

جَلَسَ السَيِّدُ مَأمون يَقْرَأُ كِتابًا في حَديقَتِهِ الواسِعَةِ الَّتي تُحيطُ بِبَيْتِهِ الكَبيرِ .

جَلَسَتْ زَوْجَتُهُ بِالقُرْبِ مِنْهُ تُراقِبُ وَلَدَيْها سامِرًا وَعِمادًا وَهُما يَلْعَبانِ بِالكُرَةِ .

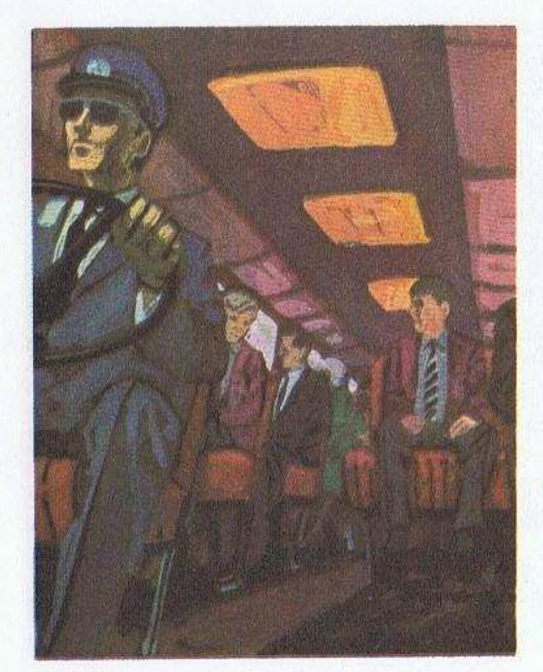


الاثْنَــين

غادَرَ السَّيِّدُ مَأْمون مَنْزِلَهُ في الصَّباحِ الباكِرِ ، وَرَكِبَ سَيّارَتَهُ وَمَعَهُ وَلَداهُ سامِر وَعِماد لِيُوَصِّلَهُما إلى مَدْرَسَتِهِما .

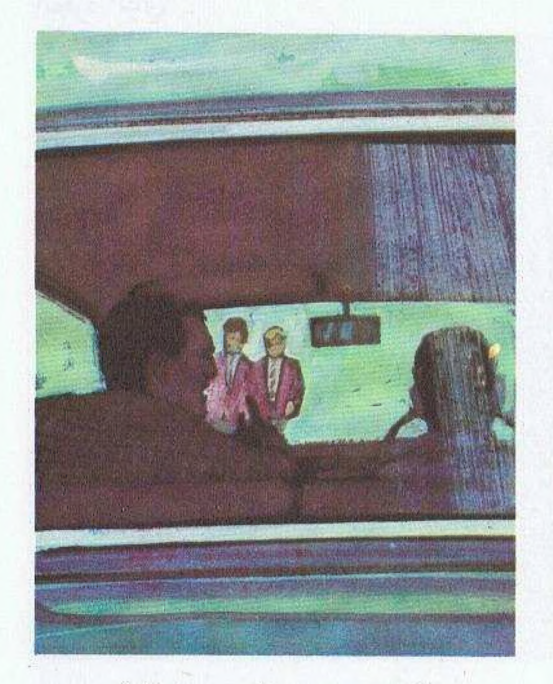
بِالقُرْبِ مِنَ المَدْرَسةِ كانَتْ تَقِفُ سَيّارَةٌ يَجْلِسُ بِداخِلِها رَجُلانِ .

شاهَدَ الرَّجُلانِ سيّارةَ السَّيِّدِ مأْمون وَهِيَ
تَقْتَرِبُ مِنْ بابِ المَدْرَسةِ فَقالَ أَحدُهُما :
« هَذِهِ هيَ سيّارةُ مأْمون ، وَولَداهُ مَعَهُ . »



بَعْدَ الظُّهْرِ عادَ سامِر وَعِماد إلى البَيتِ في
سيّارةِ المَدْرَسةِ .

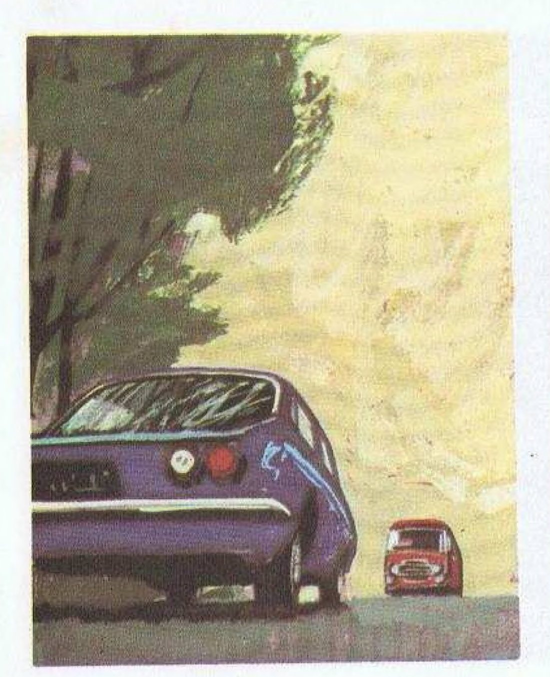
تَوَقَّفَتْ سَيّارةُ المَدْرَسةِ في المَوْقِفِ المُخَصَّصِ لَها ، وَنَزَلَ مِنْها الوَلَدانِ ، وَسارا ناحيةَ البَيْتِ . وَكانَ الرَّجُلانِ جالِسَيْنِ في سَيّارَتِهِما بِجِوارِ المَوْقِفِ ، وَاسْتَطاعا أَنْ يُشاهِدا الوَلَدَيْنِ .



قالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِلآخَرِ : « أُنْظُرْ ! ها هُما وَلَدا مَأْمون قادِمانِ . إِنَّهُما لَيْسا في سَيّارةِ والِدِهِما . »

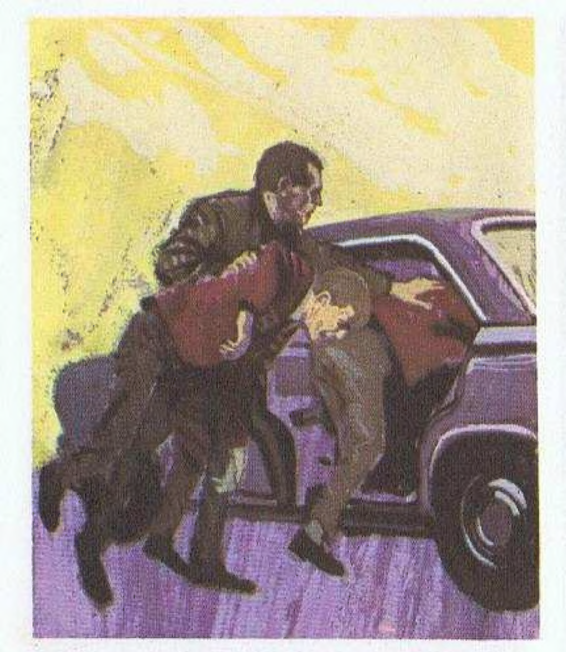
الثُّلاثاءُ

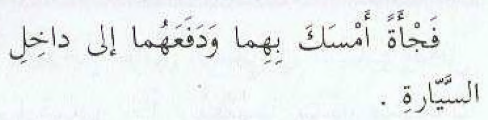
بَعْدَ انْتِهاءِ اليَوْمِ الدِّراسيِّ ، غادَرَ التَّلاميذُ المَدْرَسَةَ ، وَجَروا لِيَرْكَبوا سَيّارَةَ المَدْرَسَةِ وَمِنْ بَينِهِمْ سامِر وَعِماد .



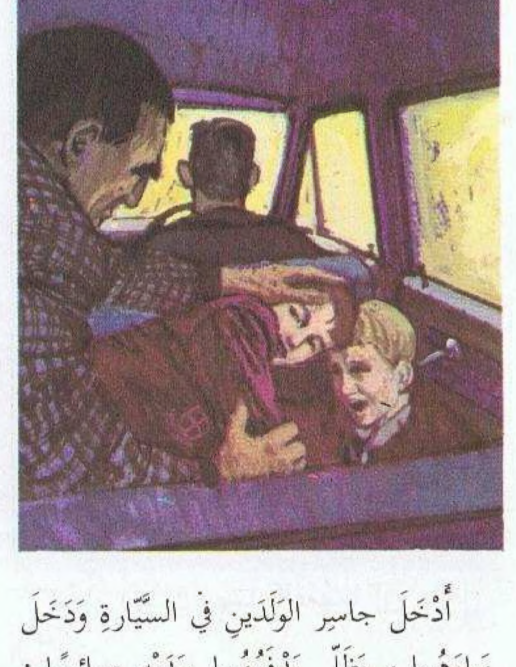
كانَ الرَّجُلانِ ، وَهُما حَجّارٌ وَجاسِرٌ ، يَجْلِسانِ داخِلَ سَيّارَتِهِما يُراقِبانِ سَيّارَةَ المَدْرَسَةِ وَهِيَ قادِمَةٌ وَفيها سامِر وَعِماد مَعَ بَقِيَّةِ التَّلاميذِ .

نَزَلَ سامِر وَعِماد مِنْ سَيّارةِ المَدْرَسةِ ، وَسارا في طَريقِهِما إلى البَيتِ . واقْتَرَبا مِنْ سَيّارةِ الرَّجُلَينِ ، وَكانَ جاسِرٌ بِجوارِ السَّيّارةِ . وَعِنْدَما شاهَدَهُما يَقْتَرِبانِ مِنْهُ فَتَحَ بابَ السَّيّارةِ الخَلْفيّ .

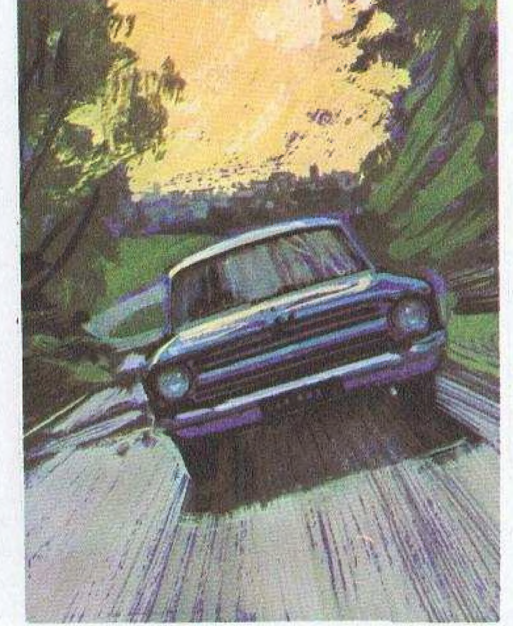




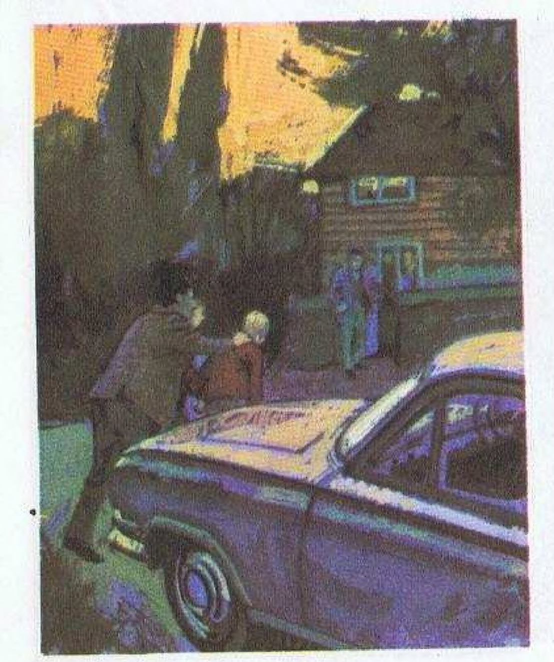
فَجْأةً أَمْسَكَ بِهِما وَدَفَعَهُما إلى داخِلِ السَّيّارةِ .



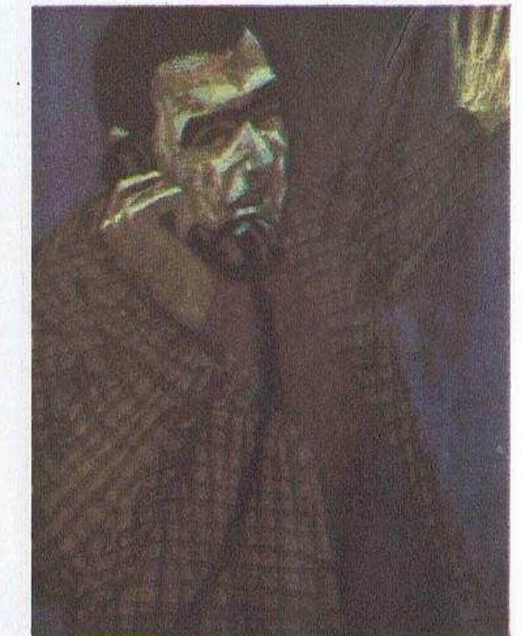
أَدْخَلَ جاسِر الوَلَدينِ في السَّيّارةِ وَدَخَلَ وَراءَهُما ، وَظَلّ يَدْفَعُهُما بِيَدَيْهِ صائِحًا : « هَيّا اجْلِسا في قاعِ السَّيّارةِ . »



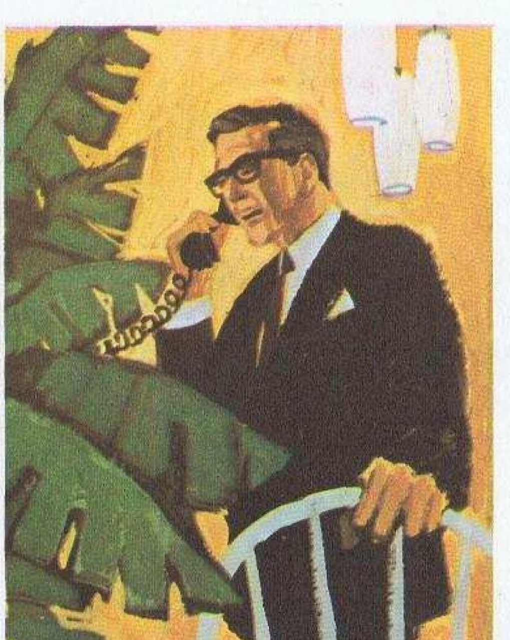
كانَ مُحَرِّكُ السَّيّارةِ دائِرًا فانْطَلَقَ بِها حَجّار بِسُرْعَةٍ إلى خارِجِ المَدينةِ قاصِدًا بَيْتَهُ المَوْجودَ في إحْدى القُرى المُجاوِرةِ لِلْمَدينةِ .



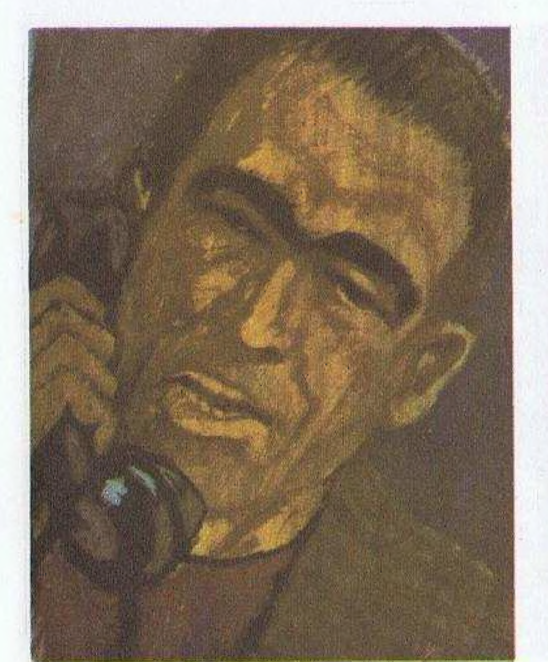
تَوَقَّفَتِ السَّيّارةُ أَمامَ بَيتِ حَجّار . وَقامَ جاسِر بِإنْزالِ سامِر وَعِماد ، وَدَفَعَهُما إلى داخِلِ البَيتِ . وَشَعَرَ الوَلَدانِ أَنَّهُما أَسيرانِ .



اتَّصَلَ جاسِر تِليفونيًّا بِالسَّيِّدِ مَأْمون وَأَخْبَرَهُ أَنَّ وَلَدَيهِ أَسيرانِ عِنْدَهُ .



انْزَعَجَ السَّيِّدُ مَأْمون لِهَذا الخَبَرِ ، وَقالَ لِجاسِر : « أَعِدْ لي وَلَدَيَّ وَسَوْفَ أُعْطيكَ ما تُريدُ . »



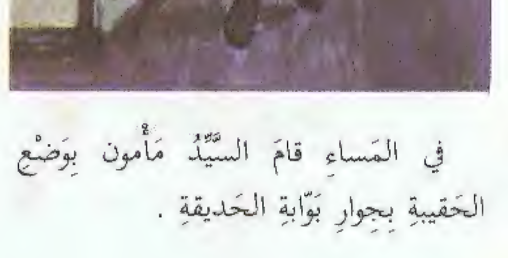
قالَ جاسِر : « أُوافِقُ . وَعَلَيكَ أَنْ تَضَعَ أَلْفَ جُنَيهٍ في حَقيبَةٍ صَغيرَةٍ وَتَتْرُكَها بِجِوارِ بَوّابَةِ حَديقَتِكَ . »



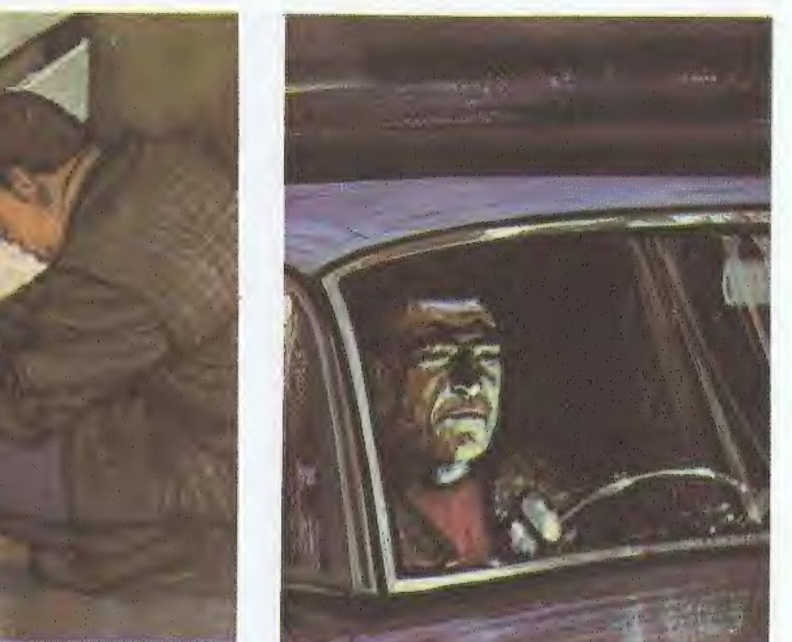
أَسْرَعَ السَّيِّدُ مَأْمون بِالاتِّصالِ بِالشُّرْطَةِ وَأَبْلَغَهُمْ أَنَّ أَحَدَ الأَشْرارِ قَدْ خَطَفَ وَلَدَيْهِ . وَطَلَبَ مِنْ رِجالِ الشُّرْطَةِ أَنْ يَعْمَلوا عَلى القَبْضِ عَلَيْهِ ، وَإِعادَةِ وَلَدَيْهِ إِلَيْهِ .

قالَ لَهُ ضابِطُ الشُّرْطَةِ : « لا تَنْزَعِجْ . سَنُعيدُ إِلَيْكَ وَلَدَيْكَ سالِمَيْنِ . اِفْعَلْ ما طَلَبَهُ الرَّجُلُ ، وَضَعْ مَبْلَغَ أَلْفِ جُنَيْهٍ في حَقيبَةٍ واتْرُكْها بِجِوارِ بَوّابَةِ حَديقَتِكَ . »

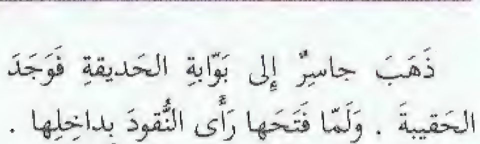
الجُزْءُ الرّابِعُ



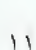
فِي المَساءِ قامَ السَّيِّدُ مَأْمون بِوَضْعِ الحَقيبةِ بِجوارِ بَوّابَةِ الحَديقةِ .



كانَ جاسِرٌ في ذَلِكَ الوَقْتِ قَدْ تَوَجَّهَ بِسَيّارَتِهِ إلى مَوْقِفِ سَيّارةِ المَدْرَسةِ ، وَتَرَكَ سَيّارَتَهُ هُناكَ .



ذَهَبَ جاسِرٌ إلى بَوّابَةِ الحَديقةِ فَوَجَدَ الحَقيبةَ . وَلَمّا فَتَحَها رَأَى النُّقودَ بِداخِلِها .



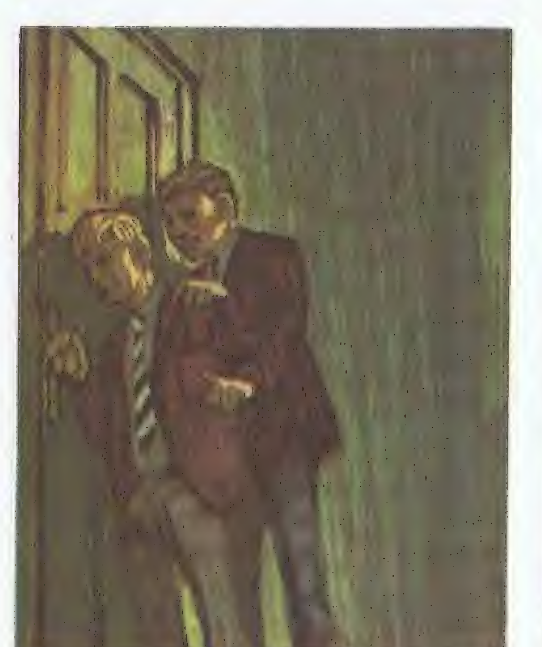
حَمَلَ جاسِرِ الحَقيبةَ وَسارَ بِها ناحِيةَ سَيّارَتِهِ . وَلَكِنَّهُ فُوجِيءَ بِسَيّارَتَيـنِ مِنْ سَيّاراتِ الشُّرْطَةِ تُحاصِرانِهِ .



أَلْقَى رِجالُ الشُّرْطَةِ القَبْضَ عَلَيهِ ، وَسَأَلُوهُ عَنْ مَكانِ الوَلَدَينِ ، فَقالَ لَهُمْ : « إِنَّهُما في مَنْزِلي ، وَيُمْكِنُكُمْ أَنْ تَتَحَقَّقوا مِنْ صِدْقِ قَوْلي . »



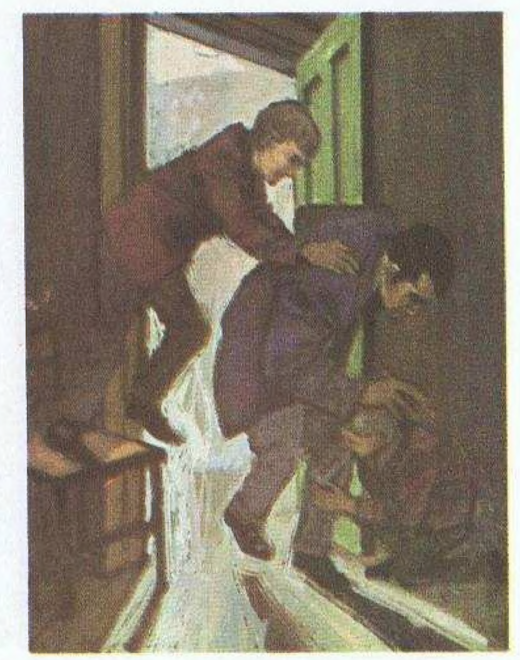
كانَ سامِر وَعِماد مَحْبوسَيْنِ في غُرْفَةٍ . وَكانَ حَجّار واقِفًا وَراءَ بابِ الغُرْفَةِ مُنْصِتًا لَهُما .



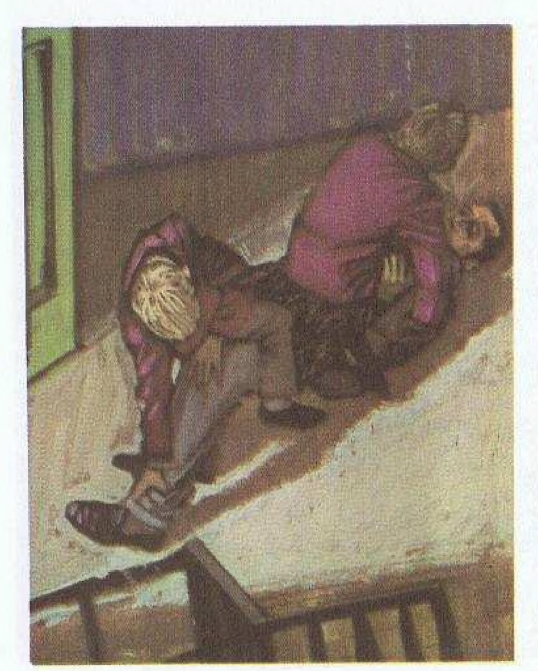
كانَ الوَلَدانِ يَقِفانِ أَيضًا وَراءَ البابِ يُنْصِتانِ إلَيهِ . وَهَمَسَ عِماد لِأَخيهِ قائِلًا : « إنَّهُ قادِمٌ إلَينا ، فَقِفْ بِجِوارِ البابِ . وَيُمْكِنُنا أَنْ نَقْفِزَ فَوْقَهُ . »



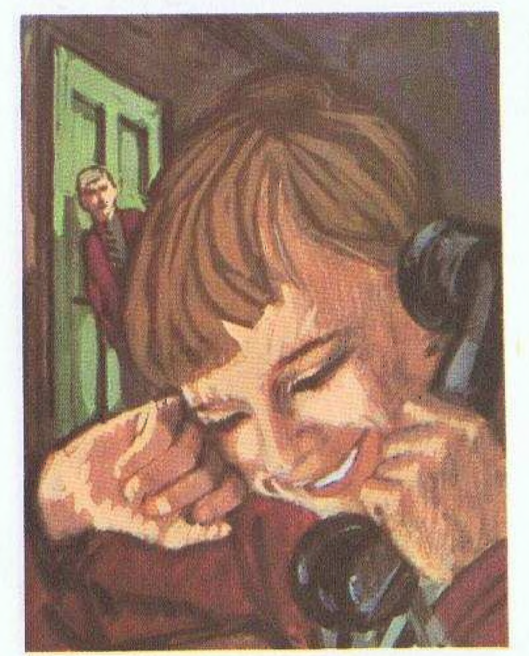
وَقَفَ سامِر فَوْقَ مَقْعَدٍ بِجِوارِ البابِ ، بَينَما وَقَفَ عِماد خَلْفَ البابِ . وَاسْتَعَدَّ الاثْنانِ لِلانْقِضاضِ عَلى حَجّار .



دَخَلَ حَجّار الغُرْفَةَ ، فانْقَضَّ عَلَيهِ سامِر مِنْ فَوْقِ المَقْعَدِ ، وَجَذَبَهُ عِماد مِنْ ساقِهِ .



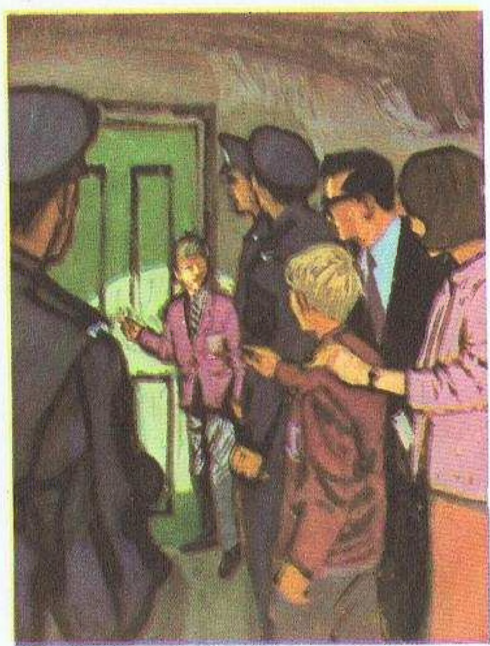
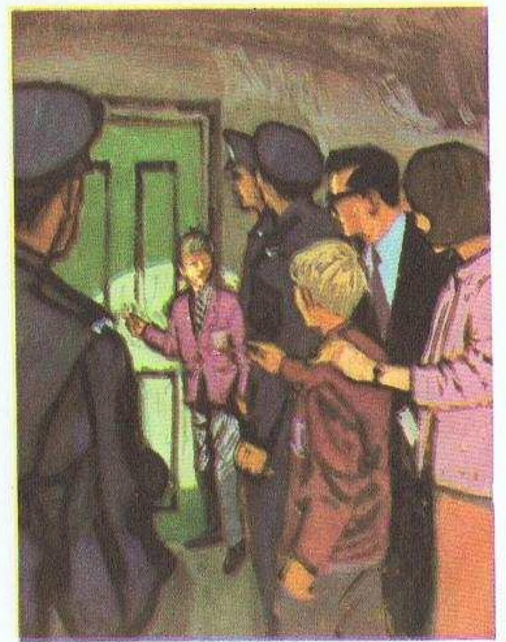
وَهَكَذا نَجَحَ الوَلَدانِ في طَرْحِ حَجّار أَرْضًا ، ثُمَّ جَلَسا فَوْقَهُ ، وَمَنَعاهُ مِنَ الحَرَكَةِ . وَأَصْبَحَ هوَ أَسيرَهُما .



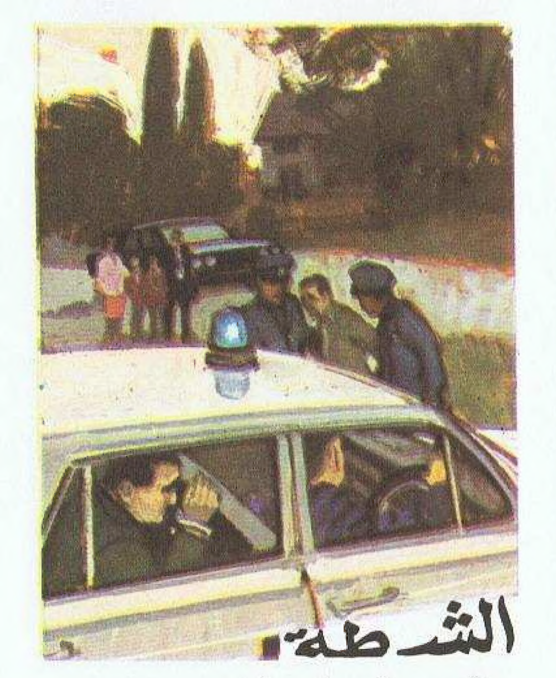
اتَّصَلَ سامِر تِليفونِيًّا بِأَبيهِ وَقالَ لَهُ : « لَمْ نَعُدْ أَسيرَينِ ياأَبي . وَأَرْجو أَنْ تُسْرِعَ بِالمَجيءِ إلى بَيتِ رَجُلٍ اسْمُهُ حَجّار في القَرْيَةِ المُجاوِرَةِ لِلْمَدينَةِ . »



أَسْرَعَتْ سَيّارةُ الشُّرْطةِ إلى بَيْتِ حَجّار ،
وَخلْفَها سَيّارةُ السَّيِّدِ مأْمون . وَلَمّا رَأى
الوَلَدانِ السَّيّارَتَيْنِ أَسْرَعا نَحْوَهُما .

أَرْشَدَ سامِر رِجالَ الشُّرْطةِ إلى الغُرْفةِ
قائِلًا : « أَسيرُنا بِالدّاخِلِ ! »



أَلْقى رِجالُ الشُّرْطةِ القَبْضَ عَلى حَجّار ،
وقادوهُ إلى سَيّارتِهِم حَيْثُ كانَ. يَجْلِسُ
بِداخِلِها جاسِر . وَتَحَرَّكَتْ سَيّارةُ الشُّرْطةِ
تَحْمِلُ الأَسيرَيْنِ حَجّارًا وَجاسِرًا .

١٠ أ شارع حسين واصف ، ميدان المساحة ، الدقي ـــ الجيزة

الطبعة الأولى ١٩٨٧

رقم الإيداع : ٤٦٩٤ / ٨٥

الترقيم الدولي : ٠ــ٠٣ ـــ ١٤٤٥ــ٩٧٧ ISBN

دار العالم العربي للطباعة

٢٣ شارع الظاهر ــ القاهرة

المغامرات المثيرة

مكتبة لبنان
ساحة رياض الصلح - بيروت
رقم مرجع كمبيوتر 203 198 C 01